



## نص رذن

■ علاء حسن

## أزمة و(بزازين)

أسلوب معالجة واحتواء الأزمات يجيده الحكماء من رجال الدولة، ولقلة هؤلاء في الساحة العراقية ، شرعت الأبواب أمام من هبّ ودبّ لطرح آرائه وتصوراته ووجهة نظره بوصفه صاحب الحل السحري في حل المشاكل والأزمات وحلحلة العقد المستعصية ، من دون أن يعلم انه يسهم في ضياع رأس الشللية ، وفسح المجال أمام شعيط ومعيط في تقرير مصير العباد .

المثل الياباني يقول حل المشكلة أو الأزمة بتحديدھا وتضييقھا وحصرھا في زاوية صغيرة ثم معالجتها ، وبالحكمة اليابانية يعيش شعبها على مجموعة جزر من دون صراعات وأزمات لأنها أي اليابان لم تجعل "معيط" صاحب قرار ، ولم تمنح شعيط رتبة فريق ركن في وزارة الداخلية ليعتقل من يشاء بوشاية المخبر السري ، ولم تعتمد نظام القائمة شبه المغلقة في انتخاباتھا التشريعية ، ومن شغل مقعدا في البرلمان حصل في أقل تقدير على مليون صوت ليمثل أبناء شعبه ويدافع عن حقوقه ، لأنه يخاف من عقاب بوذا ، فامتنع عن استخدام المال العام لأغراض شخصية ، ورفض أن يكون وسيطا بين الماقلين والأجهزة الرسمية، ليحصل على مبلغ من المال بعد توقيع صفقة العقد.

عبور العراقيين أزمة باردة على أصدقائهم اليابانيين ، ولايتمون لهم اندلاع أزمات سياسية فهم منشغلون هذه الأيام بأزمة من العيار الثقيل، تهدد مستقبل البلاد والعباد ، وحيثما حاول الحكماء من رجال القوم معالجتها ، بدأت بعض الأطراف المشاركة في الحكومة، تجنّد نوابها وأعضائها بوضع العراقيل ، وهذه المواقف تؤكّد حقيقة المثل الشائع " رزق البرازين على المعثرات " ومع قرب موعد عرس البرازين في شباط ، سيّزاد نشاطها استعدادا لدخول شهر العسل بالبحث عن المعثرات سواء في المشهد السياسي ، أو في أي مكان آخر يوفر فرصة لإطلاق تصريحات نارية ، تطول من يريد احتواء الأزمة وإيقاد البلاد من مخاطرها .

في الوضع العراقي هناك من يشعر بارتياح كبير في ظل الأزمات ، لاعتقاده بأنها توفر له مكاسب عجز عن تحقيقها في ظل ظروف طبيعية ، والأزمة الراهنة خلصت الحكومة من المطالبات بالضخاء على البطالة وتحسين الخدمات ، وتوفير الطاقة الكهربائية ، وأسدلت الستار على المفسدين ، واستجواب المسؤولين ، وجعلت أعضاء مجلس النواب يتناسون مبناء مبارك الكويتي والربيع العربي والمشكلة في سوريا والبحرين ، وخلاف السياسيين لم يلق بتداعياته حتى اللحظة على القواعد الشعبية ، لأنها تعيش معاناة يومية من السيطرة المنتشرة في شوارع وأحياء بغداد ، وأهلها مارألوا ينتظرون تنفيذ وعود المسؤولين الأمينين برقع الحواجز الكونكريتية بعد استكمال انسحاب آخر جندي أميركي ، والأزمة وفرت لبعض المحللين السياسيين أن يكونوا نجوما فضائية ، وبشاهدهم ، ويسمع آراءهم يتصور بان الحرب الأهلية مقبلة ، لأن المحلل يدافع عن حزبه وائتلافه ، وأحدهم طالب التحالف الوطني بوصفه الكتلة الأكبر في البرلمان بإعادة خريطة التحالفات وإيجاد بديلين لرئيسي الجمهورية والبرلمان ، وعلى هذا المستوى الرصين من التحليل السياسي ، يتم احتواء الأزمة بجهود "شعيط ومعيط" وجوقة البرازين المتلهفة للحصول على المعثرات ،على طريقة المحلل السياسي لإذاعة بسبس ميو .

## محليات

## مستشار محافظ كربلاء: الجهات التي حذرت من وجود تلوث إشعاعي عادت ونفت وجوده



المهندس حسن الشريفي

#### □ كربلاء/ علي العلاوي

كشف مستشار محافظ كربلاء حسن الشريفي إن الفحوصات التي أجرتها عدة جهات مختلفة أثبتت خلو الأتربة التي تم استخدامها لتبطين أنهر محافظة كربلاء من مصادر الإشعاع الملوث والكيماوي وطالب بإجراء دراسة معمقة عن أسباب ظهور حالات السرطان في ناحية الحسينية التي تم تبطين نهرها. وأضاف للمدى: إن الحملة الإعلامية التي تسببت بها جهات رسمية عن وجود التلوث الإشعاعي والكيماوي اثبت أنها حملات يهدف التأثير والتشهير والحصول على دعاية إعلامية من جهة أو تحقيق أهداف إدارية وسياسية من جهة أخرى..وأوضح إن وكيل وزارة البيئة حسين كمال الذي أثار تصريحاته ضجة في أوساط كمدنية كربلاء والزوار معا كونه حذر الزوار من مغبة شرب مياه نهر الحسينية لأنه ملوث بسبب الأتربة التي تم نقلها من موقع الفتح العسكري في زمن النظام السابق..وأشار إلى إن وكيل الوزارة نفى تلك التصريحات وثبت ذلك في محضر اجتماع عقدي في مبنى المحافظة بحضور عضو مجلس النواب حبيب الطرفي والمحافظ ومنظمات مجتمعي منى وشخصيات مهتمة بهذا الشأن بل إن منظمة المجتمع المدني التي أثارَت ضجة قبل أكثر من سنتين إن هناك تلوثا في الأتربة جاء مديرها ووقع على محضر الاجتماع على انه لا يوجد أي تلوث..وأفاد بأن الموقعين أكدوا إن المياه خالية بشكل قطعي من وجود الملوثات .

وعما إذا كانت هناك كتب قد تم إرسالها إلى وزارة البيئة تبين إن هناك ملوثات مما دعت وكيل الوزارة إلى التصريح بذلك قال الشريفي: هذا ليس صحيحا لأن لدينا كتابا من الوكيل ذاته لم تشر إلى وجود الإشعاع بل ويتفي نفيًا قاطعا وجود نقاط

للتلوث بل يشير فقط إلى نقاط تلوث في أربع عينات في عنصر النيكل وهو عنصر خامل وهو لا يؤثر بل لدينا كتاب موقع من وزير البيئة سركون لزار برقم ٩٠٨ في ٢٠١١/٨/١٦ يقول انه بعد مقارنة هذه الزيادات مع المحددات السماحية العالمية الأخرى يمكن القول إن النتائج لا تشير إلى وجود تلوث بشكل قطعي للعناصر الكيماوية..ويشير الشريفي إلى انه في دول العالم المتقدم لا توجد محددات ثابتة ومعينة،ففي بريطانيا تصل المحددات إلى ٦٠٠ملغم لكل كيلوغرام واحد من الأتربة بالنسبة لعنصر النيكل أما في أمريكا فإنها تصل إلى ١٦٠٠ملغم لكل كيلوغرام واحد من الأتربة، أما المواصفات أو المحددات التي اعتمدها وزارة البيئة فهي منظمة الصحة العالمية التي تشير إلى إن النسبة المسموح بها هي من ٣٠-٧٥ ولأن وزارة البيئة لم تلتفت إلى إن هذه المحددات أو المواصفات هي لمياه الأراضي الزراعية التي تسمى بمياه ( الحمأة ) أي المياه الثقيلة وهذه أيضا فيها نسبة سماح كبيرة. وعن أسباب حدوث كل ذلك أجاب الشريفي إن هناك خلافا في وزارة البيئة بين الوكيل ومادعت وكيل الوزارة إلى التصريح بذلك بل إن وكيل الوزير نفى كل التصريحات ولكن في الوقت ذاته تم سحب تكليف مدير البيئة لإدارة المديرية في المحافظة

لحين الانتهاء من التحقيقات..مبينًا إن هذا الأمر جاء على أساس انه أعطى الموافقة وهذا غير صحيح لأن المديرية ليست جهة مخولة بإعطاء الموافقات بل هي أرسلت العينات وانتظرت النتائج وهذا ما حصل..ولفت إلى إن لدى المحافظة العديد من الموافقات من وزارة البيئة نفسها منذ عام ٢٠٠٨ والمثبتة على بيئة كربلاء بالرقم ٩٦٩ في ٢٠٠٨/٦/٩ وفيها يبين إن الوكيل نفسه أعطى الموافقة، ونص الموافقة هو انه لا مانع من نقل الأتربة فقط نخلي مسؤوليتنا من القذائف غير المغلفة..ويشير الشريفي إلى إن التصريحات لم تستند إلى أسس علمية مطلقا والدليل إن الوكيل نفسه نفى نفيًا قاطعا أمامنا ووقع على المحضر. وفي سؤال عن أن إحدى المنظمات قد نشرت تقريرا يؤكد تصريح مديرها عبر وسائل الإعلام بأن الأتربة ملوثة وإن منشأة الفتح فيها إشعاعات، ولكن تبين انه قد وُقِع أيضا على محضر يؤكد عدم وجود ملوثات ،فقال،..على المواطن الذي تم تحذيره من المياه ومن التسمم ومن الإصابة بالسرطان إن يحل الأمور ويحدد الأسباب بين النشر والتأكيد والتصريح وبين التوقيع على محضر نفي الإشعاعات..ولفت: هؤلاء يستغلون بساطة الناس وعدم معرفتهم بهذا المجال

## مستشار محافظ كربلاء التي حذرت من وجود تلوث

## إشعاعي عادت ونفت وجوده



احد مشاريع تبطين الأنهر في كربلاء

البعيدة عن المنشأة وقد استخدمنا أتربة السواتر.

وناشد الشريفي المواطنين عدم تصديق الشائعات التي تقول إن المياه ملوثة ،وقال إنها تحسنت في كربلاء كثيرا عن العام الماضي وإن هناك فحوصات يومية تقوم بها مديرية ماء كربلاء والدوائر الصحية ،وقد أخذت وزارة العلوم والتكنولوجيا نماذج من مياه نهر الحسينية ولم تجد أي تلوث عادًا تلك التصريحات بأنها تستهدف كربلاء.

وعما إذا كانت الإصابات التي شهدتها منطقة الحسينية هي سرطانيةكما ذكرت ذلك وسائل إعلام مختلفة قال الشريفي لا: إصابات بالسرطان من جراء تبطين الأنهر والمعلومات الطبية التي قالها المتخصصون تقول إن الإصابات لأي موقع لا تظهر إلا بعد خمس سنوات ونحن لم نبدأ إلا عام ٢٠١٠ وقبله ،أما الإصابات فهي في منطقة الإبراهيمية التي كانت موقعا عسكريا أمريكيا وعلى الجهات المختصة أن تدرس ظاهرة انتشار مرض السرطان ليس في الحسينية أو الإبراهيمية التي كانت الأتربة ملوثة لأصابت العوائل التي تقع منازلهم على محيط منشأة الفتح العسكرية وهي منطقة الوند ولكن لم تظهر هناك أية إصابات وإن شاء الله لا تظهر.

واستغلال مساحة الحرية في الإعلام مثلما هو استغلال لرمي الحجر لكي تتحرك كل المشاكل والأزمات السياسية..هناك ربما أسباب وراء تصريحات البعض منها الشهرة لدوائهم ومؤسستهم أو الوصول إلى سدة الإدارة من خلال اختلاق أسباب تلطيح بمسؤولين آخرين وإقالتهم..وكشف الشريفي عن إن جمعية البيئة العراقية أقامت دعوى قضائية ضد مدير البيئة على أساس التحذير الذي تم نفيه وقد أرسلنا نسخة من التوقيع الذي يعترف فيه بعدم وجود التلوث إلى الاعاء العام ليرى مدى التناقض في التصريحات ،وقد أمر القاضي بإجراء فحوصات أخرى بإشراف وزارة العلوم والتكنولوجيا ونحن سننتظر النتائج التي نحن متأكدون من إنها خالية من أية إشعاعات أو ملوثات لأنه ليس لدينا مشكلة مع الفحوصات الجديدة وسؤدي أية نتيجة فحص ،إذ لا يمكن لنا أن نقدم على خطوة دون فحص أو تدقيق..وأفاد بأن المحافظة كانت لديها شكوك وخوف من أن تكون المنطقة ملوثة حين بدأت أعمال تبطين الأنهر والبحث عن أتربة ولكن الفحوصات بددت كل الشكوك وهذا هو ما عملنا عليه لأننا لسنا جهة فاحصة..خاصة ان المعلومات كانت تقول إن هناك جزءا مستغلا في منشأة فتح وجزءا غير مستغل وهي السواتر الترابية

## تخرّج ٣٧٤ من طلبة الدراسات العليا بجامعة بابل

(٣٠٣) طلاب وطالبات للماجستير (٦٣)

طالباً للدكتوراه و(٨)طلاب للدبلوم العالي .
مضيفا: إن الجامعة أنجزت إعداد أريفيك إلكتروني للأوامر الجامعية للخروج منذ فتح الدراسات العليا في الجامعة وحتى الآن وتزويد الخريجين بنماذج تخرج للأوامر الجامعية بشكل جديد غير قابل للزوير، مشيرا إلى أن الجامعة تسعى إلى تزويد مؤسسات وزارت الدولة بملاكات علمية مؤهلة تأهيلا عاليا بمختلف التخصصات العلمية والإنسانية للنهوض بالمستوى

□ **بابل / إقبال محمد**

خرّجت جامعة بابل (٣٧٤) طالبا وطالبة في الدراسات الجامعية لنيل شهادة(الماجستير- الدكتوراه- الدبلوم العالي) وذلك من (٩) كليات علمية وإنسانية خلال العام الماضي ٢٠١١.
أعلن ذلك مدير قسم الدراسات العليا في رئاسة الجامعة الدكتور سعد مرزة حسين الاعرجي ،مبيناً أن مجموع الطلبة الذين تمت مناقشة رسائلهم وأطاريحهم خلال تلك الفترة قد بلغ (٣٧٤) طالبا وطالبة توزعوا بواقع

والعلمي وتعزيز حركة البحث العلمي وسعي قسم الدراسات العليا باستحداث دراسات عليا باختصاصات مختلفة وفق إمكانيات الجامعة وحسب حاجة البلد الحقيقية والتعاون المتواصل بين الجامعات العراقية الأخرى بخصوص قبول طلبة من كلياتنا في الدراسات العليا باختصاصات غير المتوفرة بجامعتنا وبالعكس أيضا.

مضيفا:إن القسم يعمل أيضا على تذليل المشاكل التي يعانيتها طلبة الدراسات العليا وتسهيل مهامهم في انجاز أبحاثهم علميا

## انفجار البطحاء يثير قلق المواطنين على استقرارهم الأمني

ميسان وكركوك.

ومن جانبه أعلن مدير عام دائرة صحة ذي قار عن استشهاد ٤٤ مدنياً وجرح ٨١ آخرين في حصيلة نهائية للتفجير الانتحاري الذي استهدف موكبا للزوار بالقرب من مدينة البطحاء فيما توقعّت مصادر طبية أخرى ارتفاعا في أعداد الشهداء نتيجة الإصابات البليغة



اثار الدمار الذي خلفه تفجير البطحاء

التي تعرض لها ضحايا التفجير الانتحاري . وعرضت وسائل الإعلام المحلية مشاهد ولقطات مروعة لجثث وأشلاء متناثرة على الطريق العام الذي يسلكه في العادة الزوار المتوجهون إلى مدينة كربلاء المقدسة مشيا على الأقدام ، فيما احتشد مئات من المواطنين وأهالي الضحايا أمام

عزا الكثير من المواطنين أسباب التصعيد الأمني الذي شهدته المدن العراقية مؤخرا إلى الأزمات السياسية التي أخذت تتصاعد حداثها في الآونة الأخيرة بين الفرقاء السياسيين . بينما حَمَل عدد آخر من المواطنين القوات الأمنية في المحافظة مسؤولية الخرق الأمني الذي استهدف المدنيين من زوار العتبات المقدسة . وكانت الأجهزة الأمنية في محافظة ذي قار قد أعلنت مؤخرا عن خطة طوارئ أمنية لحماية الموكاب الحسينية وذلك بالتزامن مع الاستعدادات لزيارة أربعينية استشهاد الإمام الحسين (ع) إذ تستقبل مدينة الناصرية عشرات الآلاف من الزوار القادمين من البصرة واليمن الأخرى أثناء توجههم إلى مدينة كربلاء مشيا على الأقدام.

### مجلس محافظة البصرة يمنع إجراء

### الامتحانات قبل زيارة الأربعينية

□ **البصرة / ريسان الفهد**

أكد نائب رئيس مجلس محافظة البصرة احمد السليطي ، تنفيذ القرار الصادر من مجلس المحافظة بتاريخ الثامن والعشرين من الشهر الماضي ، الذي ينص على عدم إجراء الامتحان قبل زيارة الأربعين ، ليستنى للطلبة الراغبين بالمشاركة في زيارة الأربعين.ونشر السليطي في صفحته على الفيس بوك نص قرار مجلس المحافظة المرقم(٤٤٦) في (٢٨/١٢/٢٠١٢ ، الذي جاء فيه "لمقتضيات المصلحة العامة ولفسح المجال أمام مواطني المحافظة بأداء مراسيم الزيارة الأربعينية لإمام الحسين عليه السلام ، واستنادا للمواد (٤٣/أول١) و(١١٥) / (١٢٢) ثانيا) من الدستور والمادة ،(٢/أولا) و(٧/ثالثا) من قانون المحافظات غير المنتظمة باقليم رقم (٢١) لسنة (٢٠٠٨) المعدل ، قرر مجلس محافظة البصرة في جلسته الاعتيادية المرقمة (١٢٣) المنعقدة بتاريخ (٢٨/١٢/٢٠١١) ما يأتي:

أولا : عدم إجراء أي امتحان شفوي أو تحريري قبل يوم (٢٠١٢/١/١٨) حفاظا على حق التلاميذ والطلبة الذين يرغبون بأداء الزيارة الأربعينية للإمام الحسين عليه السلام بأداء الامتحانات ضمن ظروف مناسبة .

ثانيا: يشمل القرار جميع المدارس والجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والأهلية .

ثالثا: يتولى محافظ البصرة تنفيذ هذا القرار.

رابعا: ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في جريدة البصرة الرسمية

## الصحة : تفعيل الدور البحثي في مجال فحص الأدوية المستوردة

□ **بغداد/ قيس عياد**

المواد الداخلة إلى مختبرات مركزنا و ذلك باستخدام المواد القياسية العالمية على وفق أحدث دساتير الأدوية العالمية.عبد الجبار أفاد بأن المركز سيسهم في تطوير الصناعة الدوائية الوطنية من خلال إجراء دراسات ثبوتية للمواد المنتجة بالتعاون مع المالك البحثي ومعالجة المشاكل التي تواجه المصانع الدوائية الوطنية للارتقاء والنهوض بالصناعة العراقية وتحقيق الأمن الدوائي، ولدينا الحلول لأي مشكلة تظهر في تلك المصانع من خلال نقل الخبرات إلى مصانع الأدوية الوطنية إذا اقتضت الحاجة إلى الاستشارة العلمية في مجال تقييم الدواء والمواد والمستلزمات،إذ تمت تهيئة ملاكاتنا بتدريبهم خارج البلاد على فحص (اللال) الذي أخذناه لأول مرة في المركز لفحص (الحمية) بالطرق المختبرية مما يساعدنا في توفير الوقت وتقليل الكلفة، فقد كنا تجري ذلك على الحيوانات العالم وبدأت شركات جديدة تورد منتجاتها إليه لأول مرة ؛موضحا انه يتم فحص وتقييم